الشاعر اليمني عبدالله هادي سبيت في ذمة الله

د. شهاب غانم

في ٢٢ أبريل ٢٠٠٧م انتقل إلى ذمة الله الشاعر اليمني المعروف عبدالله هادي سبيت عن ٨٩ عاماً إذ ولد عام ١٩١٨م في لحج مدينة الشاعر الأمير أحمد فضل العبدلي المعروف بالقمندان " وكان سبيت من رواد مجلس الأمير الذي توفي عام ١٩٤٣م بعد أن أسس فن الغناء اللحجي وكتب ولحن الكثير من أغاني لحج الشهيرة ، وكان سبيت أحد الذين تسلموا راية كلمات الأغنية اللحجية منه فكتب الكثير من الأغاني الشهيرة " ياباهي الجبين " التي كانت لحج وعدن بل واليمن كلها تتغنى بها ليل نهار عام ١٩٥٧م وأغنية " القمر كم با يذكرني جبينك يا حبيبي " التي كان والدي شديد الإعجاب بها و " سألتني عن هوايا .. فتناثرت شظايا " و " هويته وحبيته " التي بثتها إذاعة صوت العرب بصوت إسكندر ثابت وأغنية " تذكرته مع النسمة وشعره ذي يطير " التي غناها طلال مداح ونسبت خطأ إلى أمير سعودي .

ولكن كانت لسبيت أيضا الأغاني الحماسية ضد الاستعمار مثل أغنيته الشهيرة عن ثورة الجزائر :

" يا شاكي السلاح .. شوف الفجر لاح "

وأغنية " ويا ظالم ليه الظلم كله .. عن الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن وغناها محمد مرشد ناجي الشهير " بالمرشدي "

ولكن سبيت أيضاً شاعر بالفصحى معروف له ديوان " الدموع الضاحكة " الذي أعيد طبعه أكثر من مرة وكانت إحدى قصائده تدرس لنا في المدرسة المتوسطة ومنها :

متى اعتز بالإسلام من نام هانئا
على الضيم والمكروه في ذلة العبد
متى اعتز بالإسلام من مد كفه
يصافح كفا قد اذلته بالقيد
متى اعتز بالإسلام من باع جنسه
وأوطانه خسرا ببارقه الوعد
أضعنا أبا الزهراء حصنا بنيته
لنا فطعمنا المر أحلى من الشهد

وكان يلقي أشعاره في مهرجانات شعبية في لحج يحضرها ثلاثة أو حتى خمسة آلاف كما يذكر في مقدمة ديوانه ، وله مؤلفات شعرية أخرى مثل " الفلاح والأرض " وهي ملحمة شعرية بالعامية نشرت عام ١٩٦٤م " ومع الفجر " عام ١٩٦٣م " والصامتون " عام ١٩٦٤م و " أناشيد الحياة " ١٩٧٤م و " الرجوع إلى الله " بالفصحى عام ١٩٧٤م ومسرحية الوضوء وغير ذلك من المسلسلات للإذاعة والتلفزيون ويغلب عليه الاتجاه الديني المتصوف خصوصاً في شعره الفصيح .

وكان سبيت صديقاً حميماً لوالدي د. محمد عبده غانم رحمه الله يجمع بينهم ليس الشعر والعلاقة الوطيدة بالقمندان فحسب بل حقل التربية أيضاً فبينما كان والدي مديراً للتربية والتعليم في عدن ومشرفاً على المعارف في محميات عدن الغربية ومنها لحج كان سبيت مديرا للمعارف في لحج ، والتقيت سبيت نحو مرتين ثم كان يكاتبني في أو آخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات وكتبت عنه في صحيفة " البيان " مقالة وكذلك عن شعره الغنائي في مجلة " جواهر " وهناك فصل عنه في كتابي " وقفات مع دواوين معاصرة " الصادر عن ندوة الثقافة والعلوم بدبي وايضا فصل في كتابي " من شعراء الأغنية اليمنية " الذي صدر عن مكتبة الجيل بجدة قبل عام بمقدمة للأديب السعودي أحمد المهندس كما ترجمت إحدى قصائده للانكليزية ونشرت في كتابي " قصائد أرض سبأ " .

وعام ١٩٦٠م نزح سبيت إلى القاهرة حيث انتقل السلطان علي عبدالكريم بعد خلافه مع الانكليز وبقي سبيت فترة في القاهرة والسعودية ثم استقر في مدينة تعز منذ أكثر من ربع قرن وقضى سنوات حياته الأخيرة في العبادة والتصوف وإمامة أحد مساجد تعز .. وهي نهاية تليق بهذا الشاعر الرقيق الذي أخلص لدينه وأمته وشعبه .. ووري جثمانه في تعز .. أسكنه الله فسيح جناته .

عدن في الخيال الأدبي الشعبي

مرويات الأطفال

قد يكون اسم (عدن) ملازماً لكثيرٍ من القصص الشعبية التي استأثرت بأكثر من تسعة أعشار حصيلتها الموروثة من الخرافات، ليس لافتقارها إلى النظرية العلمية، أو لأن أجدادنا أخذوا بمنطق الأساطير استخدموها في حياتهم اليومية، وفي علاجهم، وفي تراثهم، وهكذا وإنّما لأننا نقف أمام معلومات استثنائية يجب النظر إليها بمرجعية سيسولوجية فكرية وليس مجرد استخلاصات من الموروث فحسب، إلا أنّه يمكن التسليم، بأنّ هذه المرويات غير قابلة للنفي، ولكن من الناحية الفعلية هي بحاجةٍ إلى تحليلٍ للأسباب التالية :

نهلة عبدالله

أولاً : نظراً لأنّ (عدن) تحتل موقعاً خرافياً بين حكاياتنا لا يقل غرابة عما وصل إليه الشعبيون، ورغم الاتفاق بين ما يراه هؤلاء وما قاله المؤرخون فهي ببساطة مدينة سقطت من حساب الحقائق على الأساطير فقط.

ثانياً : نظراً لأنّ جملة الخرافات هذه تشكل قاعدة كمية، إذن أصبح التوجه العام أسطورياً شعبياً.

ثالثاً : نظراً لأنّ القاعدة الكمية هذه قد تمّ صياغتها في غياب المنطق.

وعلى سبيل المثال فليس هناك مدينة واحدة وهو افتراض تدحضه روايات الثقافة الشعبية الكلاسيكية ويبدو من هذا الكلام أيضاً أنّ عدن القديمة اختفت تسعة أعشارها تحت الأرض وبرز العُشر فقط فوق الماء، وهو (عدن) الحالية، بمعنى أنّ (عدن) التي تحت الأرض هي بقايا رماد جنة عاد الأولى.

كما يرى بعض المحدثين أنّ ثمّة نار تحت الرماد وعاؤها بئر النار الآخذة بالظهور من قلب (عدن) لهذا السبب يُقال عنها إنها جحيم الله على أرضه أو نار الله الموقدة، حتى بئر القيامة الذي ترجم تعريفها "بكريتر" لا يزيد عن كونه بركان خامد لم يلتقط أنفاسه بعد ثورته الأولى استعداداً لفورة جديدة.

ويُضاف إلى ذلك آراء غالبية المؤرخين الذين يعتقدون أنّ هناك إرثاً عظيماً بخمسة أضعاف جبالها من ذهب وفضة ما زال متوارياً ببطن إرم ذات العماد).

وتروي الحكايات أساطير وخرافات أيّدها بقوة الرأي الذي يقول ما كان بإمكان (عاد) أو (ثمود) وحدها أن تعبر عنها بهذه الصورة المدهشة أبداً.

وفي اعتقاد أهلها المتواضع أنّه ليس هناك حقيقة، كالخرافات التي تصوروها ونسجوا حولها الروايات بشكل مقنع في حين أنّ العلم يفيد بأنّه لابد من مراجعة الكشوفات العلمية.

غير أنّ (لعدن) مفاهيمها الأكثر رسوخاً عند الناس وهم أيضاً معتقدون ليست في معتقداتهم الشعبية بل وفي طريقة توجيه هذه المعتقدات التي خلفتها أساطيرهم فهي تسهل من عملية استيعاب خرافاتهم حول الحقائق المجهولة وينطبق هذا على جوانب مختلفة منها القصة التي أوردها (عبدالله الطيب بامخرمة) عن حكاية دخول (ذي القرنين) إلى (عدن) وشقه لخليجها المشهور وكيف قطع البحر وصولاً إلى القلزم.

أما الصورة المشهورة لاختراق (شداد بن كنعان) للجبل من أجل أن يضع فتحة يمر عبرها الجنود في ممر العقبة المعروفة إلى هذا اليوم، فهي تدل على الطريقة التي غطت بتحليلها كثير من المواقع والوقائع في البلاد.

فضلاً عن حكاية مقتل (هابيل) على يد (قابيل) ولجوء الخير إلى (صيرة) خوفاً من غضب (آدم) عليه السلام، ومع (قابيل) عرفنا كيف جاء المزمار إلى (عدن) باعتباره هدية الشيطان لقابيل في ذلكم القفر.

فالبعد الجغرافي كان يمنعهم من رؤية ما وراء الجبل أو البحر، أما حدود هذه المسافات فكان لا يصلها إلا سيف الحاكم أو البطل الشجاع الذي يتمتع بغريزة البقاء كذي القرنين مثلاً.

ثانياً : وعورة المكان وصعوبة مسالكه تحمل تعليقات مشوقة عن أرض ملغومة بالجن والعفاريت والأحجار الكريمة التي تمنح من يمتلكها قوة خارقة يرى من خلالها المدينة بسحرها الموشى في صور تهون عليه العذاب.

ومع هذا كله فنحن نتكلم عن اختراق (شداد بن كنعان) لجبل مهم في (عدن) أكثر مما نتكلم عن العصور التي سقطت فيها (عدن) أمام جحافل الغزاة وهي تمتلك لكل هذه الحصانة الخرافية براً وبحراً؟.

غير أنّ أحداً من المؤرخين لم يذكر أبداً أن (عدن) كانت تصنع ردها على غزاتها كما يضع اليوم السلاح المعروف رده، لكن طريقة استحضارها لهذا السلاح لم تكن معروفة آنذاك!

وتشير بعض حكايات أهلها إلى أنّ للجن أهمية كبيرة، كما أصبحت لهم وظائف عند الأولياء والصالحين وهم الذين يدافعون عنها بكل عنف وشراسة ولهذا السبب يُقال عنها المحروسة!!

وقد باتت هذه المعلومات مقياساً لمزاج المؤرخين القدامى، لأنّ الحقائق بالنسبة لهم كانت مجهولة تماماً فأبقوا على تصوراتهم الخيالية للمستقبل البعيد.

المفارقة قد لا تكون بعدد الخرافات التي تدعي عثورها على معلومات مازالت باقية إلى الآن وإنما لأنّها لا تذكر سوى ما هو أسطوري عن (عدن) وأينما كانت هذه الخرافات.

فما زالت هناك موضوعات شديدة التعقيد – خذ مثلاً – حكاية اختلاف الآراء في تحديد الوقت الذي تم فيه بناء (صهاريج) الطويلة فلم يجد الشعبيون والمؤرخون أي سند أو دلالة تشير إلى تاريخ بنائها أو من بناها؟

والذين يطرحون ذلك السؤال لا يدرون عنها شيئاً عدا تواريخ ترميمها القريبة جداً من تاريخنا المعاصر!

إضافة للخرافات التي تنسلخ منها حكايات وروايات عن (الجني أبو سلسلة) الذي يسكن تحديداً في وادي الطويلة وطوله يمتد إلى أسفل مصبة لهضبة عدن المرتفعة ما يقارب ٨٠٠ قدم عن سطح البحر.

وتأخذ هذه الأسطورة شكلاً واسعاً يتصل بأساطير وقصص أخرى تحيط بهذا الجني المشاغب الذي يسمع الأهالي زمجرته وصليل سلاسله الحديدية في الليل أحياناً وأثناء الحروب والأزمات.

إلى جانب حكاية (جنية العقبة) المألوفة في الحكايات الشعبية التي لا يمكن فصلها عن المعتقدات الشعبية، فتظل الصورة الشعبية العامة بالنسبة لقصص الجن وحكاياتهم فيما يختص بالحديث عن (عدن) تتوقف على معطيات الموروث السردي وهو جزء من تراث قائم ليس مستقلاً عن تأثير ثقافات ومعتقدات إنسانية عامة تدور حولها وجهات نظر متباينة خاصة بالطريقة التي تم بها توجيه تصورات الناس لكثيرٍ من هذه الأقاويل.

رغم أنّ النمط العدني لهذه القصص بمن فيها (جنية العقبة) و(الجني أبو سلسلة) فقد صوّرت ما يجري في هذا الجزء السهل الممتنع من (عدن) إضافة إلى كل الجوانب السلبية التي علقت بالمواقع كمجرد صدى يملأ ذاكرة المكان الذي كان الاستعمار ينوي تدميره تماماً.

ونجد أنّ كثيراً من المرويات العامة حول (بنجلة الشيطان) وحكاية (فطيرة الدم) والميميا، وآخر ربوع من صفر، وغيرها من المصطلحات التي تعكس الهوية الاستعمارية أو الاستبدادية لها مراجع يهودية وماسونية يقتضي الاحتراس منها في المنطقة، وخصوصاً الحكايات المرتبطة بقصص الأطفال مثلاً حكاية (مكحل بالدقيق)، الذي يحاول التغرير بالأطفال والكذب عليهم وخطفهم ليلاً لمص دمائهم وبالفعل إذا ما توافرت مقومات الحفاظ على الصغار، فإنه سيصعب على (الدريكولا الشعبي) خطفهم أو بمعنى أصح تجنيدهم لصالح الاستعمار أو بيعهم في مناطق بعيدة وهذا ما ينطبق على ما كان يحصل في أيام زمان نتيجة لمؤامرات (الميميا).

أما بالنسبة لكل ما يدور حول هذه المرويات المتميزة لعقول رواة متميزين وفرت لهم البيئة المناسبة الصورة الفينتازية التي يرسخها التاريخ الشعبي والخيال الأدبي الشعبي للمكان والزمان أي لم يرسمها علماء الفيزياء والجيولوجيا والآثار، بل رواه سرديون لموروث (عدن) الشعبي الذي ينطوي على قوة روحية هي ترسانة (عدن) القديمة من معتقدات وتصورات وممارسات رغم محدوديتها العلمية، إلا أنّها تواكب عملية تعويض النقص العلمي بطريقة تقليدية لن تكرر.

وفي ضوء القصص التاريخية والمرويات الشعبية والمعتقدات الصوفية فإنّ كثيراً مما يروى كان منطقياً تماماً، ويمكن أن تكون هذه المرحلة بالذات مناسبة لنتمعن في قراءة تلك الخرافات التي كانت واسعة الانتشار بالنسبة للمرحلة الحالية، وهو ما يعكس جانباً نمطياً موروثاً في تاريخ المنطقة من حيث نوعية سكانها ومستوى وعيهم أولاً، ومن ناحية ثانية تنطبق على التنوع في الوحدات الأسرية الصغيرة التي يتكوّن منها المحيط، ولا يقتصر هذا التنوع على الجنس، فحسب بل على اللغات والعلاقات والثقافات والمعتقدات، وبالنظر إلى المجتمع ككل فإنه إذا أضفنا الجملة الذهنية أو بمعنى أدق (النشاط الذهني) الذي تنتجه الوحدات الأسرية بمختلف عناصرها التي تتشكل منها الثقافة الشعبية على مدى عصور ومراحل وحقب زمنية، فإنّ هذه الثقافة اصطلح على أن تكون موروثاً عاماً أو ما يطلق عليه الباحثون الموروث الشعبي.

وإجمالاً نجد أنّ (اليمن) و(عدن) جزئية منها أنجبت كما من الموروثات الشعبية وهذا الأمر يقودنا إلى جانب مهم يخص موروث المدينة أكثر مما يخص غيرها باعتبارها حاملة لكم من المرويات السردية، ناهيك عن وجود محور مهم يرتبط بثقافتها الشعبية وقدر له أن يكون أكثر ثراء لتيمات كمية أدت إلى إحداث تغيير نوعي أسس لنفسه تراثاً من الفرادة، أعني أنّ عدن المدينة تمتلك تراثاً صنع منذ القدم تراكماً ثقافياً شعبياً يخص أطوار تكوينها العجيب وكلها جاءت من خلفية أسطورية ما عرفت الحقيقة الجغرافية أو العلمية إلا بعد زمن طويل.

واعتقد أنّه من العدل القول إنّ هذا المناخ الأسطوري (لعدن) كان وما زال محط اهتمام الناس ويمكن اعتبار القصص الكلاسيكية عنها أصبحت لديها مثل هذه الجاذبية الملائمة للطريقة التي ينظر بها الرأي الشعبي للحقائق الاستثنائية، التي قد تكون أكثر غموضاً وشفافية (كقصص الأولياء) – مثلاً – وهذا النوع من القصص كانت عدن مسرحاً خاصاً لصناعته، كما كان لديها مجموعة كبيرة من الصوفيين وأمكنة ومزارات وكرامات مختلفة، فهذه البيئة لها قاسمها المشترك مع المجتمعات العربية والتراث الذي يتصل بكافة البنى الاجتماعية خاصة والثقافية كان مسؤولاً اجتماعياً وبصورة أخلاقية على التأثير في الصغار وغالباً ما يذهب هؤلاء مع أهلهم وذويهم لزيارة الأضرحة في أوقات وتواريخ موقوتة على مدار العام.

إضافة إلى أنّ هذه الأضرحة هي عبارة عن أسبلة وأربطة مهمة لمدينة مثل عدن معنية باحتضان أكثر من ٣٠ ضريحاً يتم الاحتفال بهم بعدد أشهر السنة وبسبب التنوع بقضايا البُنية الفلكلورية هذه كان من الواضح أنّ مجموعة مواسمها مبالغ فيها تعبيراً عن كثرة الأولياء الذين يقطنون هذه المدينة سواء في حواريها وأزقتها أو جبالها وبحورها ومداخلها ومخارجها، إضافة إلى ضواحيها، والعلاقة هنا تقوم على التكاتف والتعاضد والتعاون وما توفره هذه الأجواء من مزايا وطقوس كثيرة هي مواضع مثيرة لإعجاب الصغار.

وعلى هذا النحو من التأثير تعتبر مرجعية الموروث السردي الشعبي للحكايات والمعتقدات الأسطورية مصدراً لأدب وثقافة المجتمع بل تعد هذه المرجعية تراثاً تكاملياً عبر العصور والأجيال فأضاء طريقهم إلى المعرفة.

وهكذا عرف الطفل اليمني قصص الخيال الأدبي الشعبي فكانت أفكار ومبادئ وحكايات الأولياء من المعتقدات الشعبية والخوارق والكرامات الصوفية والسحر والعفاريت والمردة إضافة إلى كلاسيكيات كتب الأدب المدرسي إلى جانب حكايات الجدة حافزاً له خلفيته الأسطورية في طور نموه المرحلي.

عموماً قراءة الأساطير الشعبية في الموروث السردي ليس اليمني فحسب بل والعربي بصورة عامة بحاجة إلى دراسة سيسولوجية لا تهتم بالنص الواحد ولا تحصر الحكاية في جانب واحد ولا في طريقة واحدة، وأظن أنّ هذه القاعدة خاصة بالفكر الديني لكن الفكر التاريخي يختلف تماماً.

الهوامش :

(١)عدن كما ذكرها المؤرخ عبدالله الطيب بامخرمة في كتابه (ثغر اليمن) عند كلامه عن ذي القرنين وقصة هروب قابيل إلى عدن ويمكن مراجعتها من موضعها.

(٢)وفي رواية ثانية عن (جبل صيرة) يقول بامخرمة نقلاً عن ابن المجاور في تاريخه المستبصر (ويُقال هو قطعة من جبل صيرة وفي رأس جبل صيرة حصن قديم وفيه بئر يُقال إنّ النار التي ورد ذكرها في الحديث الصحيح أنها تخرج من قعر عدن من هذه البئر.

كما يمكن مراجعة حسين سالم باصديق، في كتابه التراث الشعبي اليمني.

(٣)ومن هذه الأساطير صنوف نذكر منها ما يلي توضيح المؤرخ (عبدالله محيرز) للصورة الخرافية التي غلفت اسم (عدن) وكلها لا تكاد تخلو من الطرافة المبالغ بها.

ونتج عن ذلك حصيلة لم يسبق أن خص بها بلد آخر من التعليلات.

(٤)الميميا / عصابة خطيرة تقوم بعمليات خطف وإرهاب المواطنين وبتوجيهات استعمارية.

(٥)يُقال إنّ بناء الصهاريج مر بمراحل تاريخية متعددة كان أولها في القرن ١٥ قبل الميلاد في عهد السبيئيين.

(٦)أربطة / مزارات، أسبلة جمع سبيل.

المراجع :

(١)عبدالله الطيب بامخرمة (تاريخ ثغر عدن) الجزء الأول دار التنوير – بيروت – ١٩٨٦م.

(٢)عبدالله محيرز (العقبة) وزارة الثقافة – مؤسسة ١٤ أكتوبر – عدن.

(٣)حسين سالم باصديق في التراث الشعبي – مركز الدراسات والبحوث اليمني – الطبعة الأولى – ١٩٩٢م.

(٤)حسين صالح شهاب حكاياتنا الشعبية.

(٥)حمزة علي لقمان قصص من تاريخ اليمن – دار الكلمة – صنعاء – ١٩٨٥م.

(٦)دكتور قاسم عبده قاسم (بين التاريخ والفلكلور) ٢٠٠١م – مصر.

(٧)عبدالله محمد الحبشي – الصوفية والفقهاء في اليمن – ١٩٧٦م – مكتبة الجيل صنعاء.

(٨)الدكتور محمد كريم إبراهيم – عدن دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية ١٠٨٣ – ١٢٢٩ – إصدارات جامعة عدن.

ملاحظة :

تقع صهاريج الطويلة في مدينة كريتر بمديرية صيرة وتحديداً في وادي الطويلة على امتداد خط الجهة الشمالية الغربية لمدينة عدن.

عند رأس وادي الطويلة تتصل الصهاريج ببعضها بشكل سلسلة ويحيط بها جبل شمسان بشكل دائري مع وجود منفذ يؤدي إلى مدينة كريتر.

الإعلامي محمد قائد (شروى) الذي استحق التكريم

محمد قائد صالح (شروى)

أقام اتحاد الأدباء والكتاب فرع لحج ، حفلاً تكريمياً للإعلامي المعروف (محمد قائد صالح) شروى ، لدوره الكبير في نشر الأعمال الدرامية الإذاعية والتلفزيونية والذي اشتهر به (شروى) كممثل يحتل مكانة مرموقة في الكوميديا ذات الطابع المحلي .

والفنان محمد قائد صالح الملقب (شروى) قضى معظم حياته في مجال الإعلام الإذاعي ، وساهم بقوة في وضع اللبنة الأولى للإذاعة اللحجية مع طاقم إذاعي يعتدون بالأصابع بمساعدة الإعلامي الكبير الفقيد أحمد سعيد الحاج الذين تعلمون على يده فن التلقين والإلقاء والإخراج والهندسة الصوتية .

وشروى إعلامي يسبح في المياه الإعلامية ، كالحوت الذي إذا خرج من الماء لاقى حتفه ، وبذلك عاش (شروى) وسط موجات متلاطمه من بحر الإعلام والفن مهنته مع ما يحمله من مواهب قادته نحو الأضواء والإسماع والمحتفى به (شروى) من مواليد ١٩٤٩م في مدينة الحوطة (لحج) وتلقى تعليمه لابتدائي والإعدادي في المدرسة المحسنية اللحجية ، ثم نال شهادة الدبلوم من معهد الفنون الجميلة وتحصل (شروى) على دورات تأهيلية في مجال الهندسة الإذاعية وصيانة المعدات والأجهزة الإذاعية .

اما نشاطه المسرحي فقد كانت أول مشاركته في أول عمل مسرحي عام ١٩٦٥م في مسرحية (طريق الهلاك) والزوج المتحوس ، وطرفيه لمسرور مبروك وصورة من الماضي .

ومن الأعمال التي ابدع فيها (شروى) كانت مسرحية (وامصيبتش وانويره) للكاتب المسرحي محمد مصطفى كرد ، وأيضاً المسلسل الإذاعي (شروى) الذي ، اخرجهما المخرج القدير محمد محمود سلامي وآخر أعماله (شروى في مأزق) .

عياش علي محمد

أنت المتن

كلمات/ خالد أحمد عبيد

خلني أصبح بوجهك كل يوم
شوفتك في الصبح أحسن من صبوح
شوف أنت المتن في الدنيا وبس
باقي الحلوين لك عدة شروح
لو جلس قلبك وقلبي قد جلس
عا عروش الحب دائم ما يروح
لطمأن قلبي على حبه ابد
وانتهت من خاطري كل الجروح
شوف عرش الحب ياروحي رفيع
في مكانه عاليه فوق الصروح
للهوى تاريخ يا خلي وفن
له روائح زاكيه دائم تفوح
هل فهمت الآن مفهوم الهوى
والمحبة في البداية والطموح
اقترب مني ، وقل لي باعشقك
كل حياتي لك فدى جسماً وروح

عزيزي السائق:

السرعة أن تصل لا أن تقطع الطريق

أسبوع المرور والسلامة علي الطرق